

أهل التفسير [21] الإمام يحيى بن سلام البصري وتفسيره | د.

عبد الرحمن الشهري

عبد الرحمن الشهري

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحابة ائمة التفسير رمز تضحية ونور هداية اية سبقوا الى التحرير والتنوير تنوير حبيبي عهد الامام السابق وقتادة ومجاهد وشيوخهم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اهل التفسير. سوف يكون حديثنا في هذه الحلقة بمشيئة الله تعالى هنعلم كبير من علماء التفسير كان لتفسيره اثر كبير في التفاسير التي جاءت بعده. وهو يمثل - [00:01:00](#)

مرحلة جديدة في تاريخ التفسير غفل عنها الدارسون حتى عهد قريب. وقد تقدم معنا في اول او في حلقات الاولى من هذا البرنامج ان ذكرنا تفسير الامام العلامة محمد ابن جرير الطبري وذكرنا ان ذلك التفسير يعد اضمح تفسير - [00:01:20](#)

آآ وصل الينا من التفاسير المتقدمة يشتمل على روايات السلف ويشتمل على الاراء آآ في التفسير وعلى نقدها والترجيح بينها والاختيار والمنهج الذي ذكرناه في تفسير الامام العلامة محمد ابن جرير الطبري. هناك تفسير سبق تفسير الامام - [00:01:40](#)

محمد ابن جرير الطبري وكان مجهولا عند الدارسين في القرون المتأخرة. وانما تجد له اشارات بسيطة في كتب تاريخ التفسير وكتب علوم القرآن. ثم من فضل الله سبحانه وتعالى علينا من فضل الله سبحانه وتعالى علينا في القرون في الايام المتأخرة - [00:02:00](#)

او السنوات المتأخرة ان طبع هذا التفسير الذي كان مفقودا طبع واصبح بامكان الدارسين ان يعيدوا قراءة تاريخ التفسير قراءة تفصيلية بناء على هذه المعلومات وهذه الكتب المخطوطة التي طبعت واصبحت مبذولة بين ايدي الدارسين. هذا التفسير الذي سوف - [00:02:20](#)

نتحدث عنه هو تفسير الامام العلامة يحيى ابن سلام البصري رحمه الله تعالى. والامام يحيى ابن ابن ابي ثعلبة التيمي نسبة الى تيم بني ربيعة البصري القيرواني هذا التفسير المشهور بتفسير ابن سلام او تفسير يحيى ابن سلام او تفسير القرآن الكريم - [00:02:40](#)

يحيى بن سلام سمي بكل هذه الاسماء في كتب التراجم هو موضوع حديثنا في هذه الحلقة. سوف نتحدث اولاً ايها الاخوة المشاهدون عن من هو يحيى بن سلمان؟ ثم نتبع ذلك بالحديث عن تفسيره والحديث عن طبعا هذا التفسير ومنهجه وكيف وصل الينا؟ اما يحيى ابن سلام - [00:03:10](#)

البصري رحمه الله فهو قد ولد في وقت متقدم. فقد ولد سنة مائة واربعة وعشرين للهجرة. وكما تلاحظون ان هذا في الربع الاول من القرن الثاني الهجري وهو من القرون المتقدمة. وتوفي رحمه - [00:03:30](#)

والله سنة مئتين من الهجرة. فقد عاش معظم القرن الثاني الهجري. ولذلك فقد تتلمذ على عدد كبير من التابعين وتتلذ على تلاميذ التابعين. وتجد في اخر تفسير لسورة التوبة تجد ذكر قائمة باسماء شيوخه من التابعين الذين اخذ عنهم يحيى بن سلام التفسير - [00:03:50](#)

الا ان هذه القطعة التي ذكرت فيها اسماء هؤلاء التابعين قطعة لا يمكن قراءتها الا بصعوبة وقد ذكرت المحققة التي حققت تفسيره بعضا من اسماء هؤلاء التابعين. يحيى ابن سلام قد ولد في الكوفة. سنة مائة واربعة وعشرين للهجرة. ثم انتقل - [00:04:20](#)

قال مع ابيه للبصرة فنسب اليها ف قيل يحيى بن سلام البصري. وبقي في البصرة وبدأ في طلب العلم بالبصرة واخذ عن تلاميذ التابعي الجليل الحسن ابن يسار البصري رحمه الله تعالى. وقد - [00:04:40](#)

ذكر الذين ترجموا له انه قد اخذ عن تلامذة الحسن البصري مثل امثال الحسن بن دينار والربيع بن صبيح والمبارك بن فضالة وقرة بن خالد وكل هؤلاء الامير الحسن البصري رحمه الله. واخذ كذلك في البصرة عن تلامذة قتادة ابن دعامة السدوسي الامام المعروف. من امثال - 00:05:00

اه سعيد بن ابي عروبة والخليل بن مرة وحماد بن سلمة اه رحمهم الله رحمة واسعة وكل هؤلاء من الائمة الكبار المعروفين في تاريخ العلماء ثم بعد ان استوفى ما عند علماء البصرة من تلامذة التابعين من العلم رحل مرة اخرى الى - 00:05:20 الكوفة فحضر دروس الامام سفيان الثوري المتوفى سنة واحد وستين بعد المئة من الهجرة بعد ذلك رحل للمدينة المنورة ليأخذ العلم عن الامام مالك بن انس الاصمعي رحمه الله تعالى المتوفى سنة مائة وتسعة - 00:05:40 للهجرة. وبعد ان توفي الامام مالك بن انس رحل يحيى بن سلام الى مصر. وآروى عن قاضيها عبدالله ابن لهيعة وعن الليث ابن سعد وهؤلاء من العلماء الكبار الذين عرفوا في تاريخ الاسلام - 00:06:00

وفي اخر تفسيره لسورة التوبة كما تقدم معنا ذكر لقائمة التابعين الذين اخذ عنهم يحيى ابن سلام رحمة الله عليه وبعد ان مكث في مصر مدة طويلة طلب فيها العلم واخذ عن علمائها الكبار انتقل للعيش في المغرب - 00:06:20 في القيروان بتونس. وهي التي تسمى عند العلماء افريقيا. فاذا قال العلماء انتقل فلان الى افريقيا فانهم يقصدون تونس والذي يظهر والله اعلم انه قد انتقل الى تونس بعد وفاة بعد السنة مائة وتسعة وسبعين لانه قد بقي في - 00:06:40 في القيروان ما يقارب العشرين عاما. وفي القيروان صنف كتابه التفسير واقرأه للطلاب والتلاميذ واخذ عنه عدد كبير من التلاميذ في القيروان. ولذلك فان نسخ هذا التفسير قد انتقل وقد تنقلت في الاندلس وتنقلت في القيروان وفي بلاد المغرب. واكثر مخطوطاته او مخطوطاته التي حفظت وطبع عنها مؤخرا - 00:07:00

هي في اه القيروان وفي تونس. والاسباب التي دعت الامام يحيى بن سلامة الى الانتقال الى القيروان غير معروفة عند الباحثين ولذلك فانما يفترضون افتراضات جعلته ينتقل الى القيروان. في حوالي سنة مئة - 00:07:30 تسعة وتسعين من الهجرة وهانا نحن نتكلم عن تاريخ هذا الامام رحمه الله في سنة مئة وتسعة وتسعين من الهجرة ثار عمران ابن مجالد الربيعي. ثار على حاكم القيروان علي ابراهيم ابن الاغلب. وكان - 00:07:50

إبراهيم ابن الأغلب هو الحاكم الشرعي للبلاد هناك فلما ثار عليه الربيعي وكان الربيعي له صلة بالامام يحيى بن سلامة البصري رحمه الله فتوسط لديه وتشفع فتدخل يحيى بن سلام لدى عبد الله ابن ابراهيم ابن الاغلب ابن حاكم - 00:08:10 تدخل لديه وشفع في الربيع وامنه ابن الاغلب فلما به قتله. فغضب يحيى بن سلام البصري من اه اخفار ذمته. وخرج من القيروان بعد سنة مائة وتسعة وتسعين للهجرة متوجها مع ابنه الى مصر. وكان قد قارب الرابعة والسبعين من عمره. الرابعة والسبعين - 00:08:30 من عمر الخمسة والسبعين في هذه السن خرج يحيى بن سلام من القيروان بعد ان مكث فيها عشرين عاما وكان له مكانة عظيمة في القيروان وفي المغرب بصفة عامة وقد كان له حظوة عند واليها وعند العلماء وعند القضاة في تلك النواحي لعلمه وفضله وجلالته واخلاقه رحمه - 00:09:00

الله رحمة واسعة. فلما وصل الى مصر في السنة مئة وتسعة وتسعين للهجرة رأى ان يحج تلك السنة. فحج مع ابنه سنة مائة تسعة وتسعين للهجرة. ثم عاد قافلا من مكة الى مصر. فمرط رحمه الله بمصر سنة مئتين من الهجرة وتوفي - 00:09:20 على اثار هذا المرض ودفن بالمقطم في القاهرة سنة مئتين للهجرة. وهكذا توفي رحمه الله الامام العلامة يحيى سلام بعد ان قضى او ان بلغ من العمر خمسا وخمسة وسبعين سنة او ستة وسبعين سنة. هذا باختصار شديد - 00:09:40 آ رحلة او قصة حياة يحيى بن سلام البصري. نعود الى ذكر هذا التفسير الذي اردنا ان نتحدث عنه في هذه الحلقة وسبب اختياري له في هذه الحلقة ايها الاخوة المشاهدون اننا نريد في هذا البرنامج لقلة عدد حلقاته ان نسلط الضوء على مفسرين كان لهم اثر كبير -

00:10:00

في من بعدهم وهذا المفسر وهو يحيى ابن سلام البصري يكاد يجهله كثير من الدارسين والباحثين لان تفسيره غير لم يكن مطبوعا

وكان في المفقودات وما طبع الا عام الف واربع مئة وخمسة وعشرين للهجرة. بعد جهود سوف يأتي ذكرها. اه يحيى ابن سلام له -

[00:10:20](#)

من المؤلفات تفسيره هذا تفسير يحيى ابن سلام البصري وله من المؤلفات كتابه الثمين وهو كتاب مختصر في مجلد واحد عنوانه التصاريح تفسير القرآن مما اشتبهت اسماؤه وتصرفت معانيه. وقد طبع عام الف وثلاث مئة وتسعة وتسعين هجرية. بتحقيق

[00:10:40](#) - الدكتورة الفاضلة هند -

شليبي التونسية وفقها الله وجزاها خيرا. وهذا الكتاب من كتب الوجوه والنظائر المهمة. ويعد من اقدمها بعد كتاب مقاتل ابن سليمان. ثم وله ايضا من الكتب كتاب الجامع. وقيل انه على نمط موطأ الامام مالك وله ايضا كتاب الاشربة وكتاب اختيارات في الفقه -

[00:11:00](#)

والذي يهمنا من مؤلفاته هو تفسيره المشهور. يقول الامام الذهبي رحمه الله في كتابه التفسير والمفسرون ان تفسير محمد ابن جرير الطبري يعد اول تفسير للقرآن الكريم هذه الاولوية اولية زمانية واولية من حيث الصناعة التفسيرية. وآ قد استدرج - [00:11:20](#) عليه الشيخ محمد الفاضل ابن عاشور رحمه الله التونسي فقال ان اول تفسير كامل للقرآن الكريم الينا هو تفسير يحيى بن سلام.

والحديث ايها الاخوة دائما عن اولية كتب التفسير ان اول كتاب صنف في كذا هو كذا - [00:11:50](#)

مسألة نسبية لانها تخضع لمدى اطلاع الذي قال هذا الكلام من جهة وايضا على طباعة الكتب ووصولها الى هذا العالم الذي يكتب في

تاريخ التفسير. فتفسير يحيى ابن سلام كما قلنا كان في عداد المفقودات من جهة - [00:12:10](#)

لانه لم يكن مطبوعا في العصور المتأخرة. ولم يكن بين يدي محمد الذهبي من جهة. وايضا كان اكثر مخطوطاته كلها في المغرب وكان الاتصال بين المشرق والمغرب يكاد يكون شبه منعدم في القرون المتأخرة لغلبة الجهل التفرق الذي حدث في العالم -

[00:12:30](#)

الاسلامي. لكن بعد هذه النهضة المتأخرة في الطباعة ونشر كتب العلم بدأت تظهر كثير من الحلقات المفقودة في تاريخ العلوم ومنها تاريخ التفسير فطبع كتب متقدمة كان يظن المؤرخون انها غير موجودة وانها مفقودة ولذلك يبقى كلام الذهبي رحمه الله على

وجهه فان - [00:12:50](#)

اول كتاب او اكمل كتابا في التفسير صنف ووصل الينا كما يرى هو هو كتاب محمد ابن جرير الطبري. بل ان كتاب الطبري كما تقدم في ذكره كان من ضمن المفقودات الى ان طبع مؤخرا. ثم لما طبع تفسير يحيى بن سلامة الان اصبحت تغيرت المعلومات الان. عرفنا

ان - [00:13:10](#)

تاريخ يحيى بن سلام يعد حلقة مهمة من حلقات تاريخ التفسير. قد سبق محمد بن جرير الطبري ولا شك. ولذلك نحن نريد ان نتحدث عن هذه النقطة الان. التفاسير التي سبقت يحيى بن سلام مثل تفسير مجاهد - [00:13:30](#)

مثل تفسير سفيان الثوري قد طبعت الا انها تختلف في منهجيتها. فهي تفاسير مختصرة معتمدة على الاثر وعلى اسانيد ولا تكاد تجد في الآية الواحدة الا قول واحد وليس هناك ذكر لخلافات المفسرين وليس هناك اختيار ولا ترجيح للمفسر - [00:13:50](#)

مجرد نقل للاقوال فحسب لكن تفسير يحيى بن سلام البصري رحمه الله تعالى يتميز بمميزات ليست في التفاسير التي سبقته ولذلك فلا يمكن ان يعد من ضمن المرحلة السابقة له وانما يعد رأس مرحلة هي التي ظهرت جليا وبرزها - [00:14:10](#)

محمد ابن جرير الطبري في تفسيره ولذلك يبقى تفسير محمد ابن جرير الطبري هو اهم كتاب في التفسير على الاطلاق واوسع كتاب في التفسير على الاطلاق. الا ان تفسير يحيى ابن سلام يمثل المرحلة التمهيدية لمرحلة محمد ابن جرير الطبري. ولذلك قد يسأل سائل

ويقول هل اطلع محمد ابن جرير الطبري على تفسير - [00:14:30](#)

يحيى بن سلام حتى نقول انه قد سار على منواله. نحن ذكرنا في ترجمة محمد ابن جرير الطبري انه قد رحل الى مصر مرتين المرة الاولى رحلها وعمره اربعة وعشرين او خمسة وعشرين سنة والمرة الثانية رحلها سنة مئتين وستة وخمسين للهجرة وعمره سبعة -

[00:14:50](#)

وعشرين سنة وقد روى عن ابن عبد الحكم تلميذ يحيى بن سلام ولذلك تجد في تفسير الامام الطبري روايات تفسيرية يرويها الامام محمد ابن جرير الطبري عن ابن عبدالحكم عن شيخه يحيى بن سلام البصري. هناك اوجه شبه - [00:15:10](#)
بين تفسير محمد ابن جرير وتفسير يحيى بن سلام. لمن يوازن بين هذين التفسيرين كما صنعت المحققة لتفسير يحيى بن سلام فانها قد وازنت كلام يحيى بن سلام والكلام الذي ذكره الطبري في تفسيره فوجدت هناك تطابق في كثير من المواضع. الا ان الامام محمد ابن جرير الطبري رحمه الله لم - [00:15:30](#)

اذكر اسم تفسير يحيى بن سلام ولم يذكره على انه مفسر من المفسرين وانما كان يروي بعض بعض الآثار والاحاديث من طريق يحيى ابن سلم الان نريد ان نتحدث عن منهج يحيى بن سلام في تفسيره. الذي جعل المؤرخين - [00:15:50](#)
المؤرخين للتفسير يذكرون انه اول طبقة او اول مرحلة من مراحل التفسير النقدي الذي جمع بين الروايات والدراية جمعا ظاهرا ثم جاء بعده ابن جرير الطبري ما الذي جعلهم يقولون هذا؟ قالوا قد اختلف يحيى بن سلام عمن سبقه في منهجية - [00:16:10](#)
التفسير بماذا اختلف؟ قالوا اول الذين سبقوا يحيى ابن سلام كانوا يقتصرون على قول واحد غالبا كمجاهد وسفيان الثوري وغيره اما يحيى ابن سلام فانه كان يذكر الاقوال المختلفة في تفسير الآية الواحدة. في ذكر قول مجاهد قول ابن عباس وقول قتادة وقول غيرهم من التابعين - [00:16:30](#)

هذا فرق بينه وبين من تقدمه. ايضا من الفروق ايضا انه كان يتوسع في تفسير الآية. فلا يقتصر في كثير من المواضع على اظهار وبيان معنى الآية فقط وانما يسرد بعض القصص او بعض الآثار التاريخية او بعض الاحداث او بعض الاحكام الفقهية عند تناوله للآية الواحدة. ايضا من منهجه انه كان - [00:16:50](#)

يهتم بالاعراب وتعليقه. في ذكر وجه الاعراب في هذه الآية وعلة هذا الاعراب. وتأثيره في المعنى وتأثيره في التفسير كان يذكر القراءات ويذكر ايضا توجيهه لهذه القراءات في بعض المواضع. ايضا كان يهتم بنظم الآية واثار ذلك في المعنى. وهذا - [00:17:10](#)
بداية الحديث او بداية اهتمام المفسرين بالבלغة القرآنية. ايضا من منهج يحيى ابن سلام في تفسيره انه كان ينقد الاخبار التي يذكرها في تفسير الآية ويرجح بينها ويختار. وبعبارة مختلفة - [00:17:30](#)

فمثلا يقول قال يحيى وهذا اختيار يحيى. يعني يقول هذا الذي اختاره في التفسير. او يقول وبه يأخذ يحيى اي يحيى بن سلام او وهو اعجب الي او لا يأخذ به يحيى عندما يريد ان يرد قولاً من اقوال التفسير. فهذه - [00:17:50](#)
تدل على ان كان له اختيار وكان له ترجيح على في اقوال المفسرين. ايضا آآ من من اوجه في او من منهجيته رحمه الله انه كان يستنبط استنباطات دقيقة في بعض الايات. ولذلك يذكرون عن احد العلماء المتقدمين انه كان - [00:18:10](#)

يستنبط بعض الفوائد او بعض المعاني في التفسير فيقولون له كائنك قد قرأت تفسير يحيى بن سلام لان هذا الاستنباط فيه. فقال بيتا من الشعر سار عند المفسرين يا رب معنى قد استنبطته فهما فليل يحفظ تفسير ابن سلام. اي انني كلما استنبطت قولاً من عندي قالوا انك تحفظ - [00:18:30](#)

بن سلام لانه كان مشهورا بذلك. كيف وصل الينا تفسير يحيى بن سلام؟ وصل الينا تفسير يحيى بن سلام بواسطة ابنه محمد. ابن يحيى ابن الذي توفي سنة مئتين واثنين وستين للهجرة. فهو قد عاش بعد ابيه ثنتين وستين سنة. وايضا وصلنا عن طريق تلميذ - [00:18:50](#)

يحيى بن سلام ابو داود احمد بن موسى العطار المتوفى سنة مئتين واربعة وسبعين للهجرة. وقد استمرت هذه الرواية لكتابه حتى القرن السادس في عهد اه الاشبيلي ابن خير الاشبيلي ومن بعده حتى وصل ولله الحمد الينا. هذا التفسير كان مشهورا - [00:19:10](#)
كما قلت لكم عند علماء المغرب وعلماء الاندلس وغيرهم. وكان يحيى ابن سلام رحمه الله يطيل احيانا في ذكرى الاسانيد التي يذكر بها تفسيره. فاختصره بعض العلماء من مختصراته المشهورة مختصر ابن - [00:19:30](#)

زمنين محمد بن عبد الله بن ابي زمنين. المولود سنة ثلاث مئة واربعة وعشرين والمتوفى سنة ثلاث مئة وتسعة وتسعين للهجرة وهو شيخ قرطبة وعالم من علمائها الكبار و هذا ايها الاخوة قد طبع مؤخرا. وكان من ضمن الكتب المخطوطة. ولعلي اطلعكم على هذا

بعد طباعته فقد طبع اختصار ابن ابي زمنين وطبع ايضا اختصار هود ابن محكم هوارى. فنحن لدينا ثلاثة مختصرات لتفسير يحيى ابن سلام البصري. المختصر الاول هو مختصر ابن ابي زمنين. وهو - 00:20:20

هذا الكتاب تفسير القرآن العظيم لابن ابي ثمانين. وقد ذكر في مقدمته رحمه الله سبب اختصاره فقال وبعد فاني قرأت كتاب يحيى ابن سلام في تفسير القرآن فوجدت فيه تكرارا كثيرا. واحاديث ذكرها يقوم علم التفسير دونها. فطال - 00:20:40
بذلك الكتاب وانه للذي خبرته من قلة نشاط اكثر الطالبين للعلوم في زماننا هذا الا الى ما يخف في هذا الكتاب على الدارس ويقرب للمقيد نظرت فيه فاختصرت فيه مكرره وبعض احاديثه وزدت فيه من غير كتاب يحيى تفسير ما لم يفسره يحيى واتبعت -

00:21:00

ذلك اعرابا كثيرا ولغة على ما نقل عن النحويين واصحاب اللغة السالكين لمناهج الفقهاء الى اخر ما قال. فابن في زمن رحمه الله اختصر فيه الروايات وزاد فيه كما قال بعض اقاويل النحويين والاعراب وما الى ذلك من اقاويل الفقهاء وغيرهم - 00:21:20
وقد ذكر في المقدمة ان سبب اه اختصاره لتفسير يحيى بن سلام انه مهم وانه كان يطيل في روايات وفي اثار يقوم التفسير بدونها. وتلاحظون اختلاف وجهات العلماء من المفسرين رحمه الله. هذا يطيل في الرواية بحجة ان هذا اولى في اعطاء - 00:21:40
اكبر قدر ممكن من اراء العلماء المتقدمين من التابعين والصحابة في الآية. فينقل لك قول ابن عباس وقول تلاميذ ابن عباس وقول غيره من الصحابة وقول غيره من التابعين ستكون الصورة امامك واضحة. فيأتي عالم اخر ويقول ليس هناك داع لنقل كل هذه الاقوال ونكتفي بالقول الصحيح منها مثلا. او يقول كل هذه الاقوال بمعنى واحد او تأويل - 00:22:00

والى معنى واحد فاختصرها في كتاب وابرز للناس. تفسير يحيى ابن سلام رحمه الله وابن ابي زمنين يقول انه كتاب طويل كان هناك من يحفظه فقد ذكر عن بعض فقهاء الحنفية انه يقول احفظوا القرآن الكريم واحفظ تفسير يحيى ابن سلام كما احفظ القرآن الكريم. فهو - 00:22:20

على طوله قد حفظه هذا العالم الجليل المتوفى سنة مئتين وتسعين تقريبا. هذا هو الاختصار الاول وقد حقق هذا الاختصار قريبا طبع عام الف واربع مئة وثلاثة وعشرين آآ للهجرة في خمسة مجلدات. وحققه الاستاذ حسين عكاشة ومحمد مصطفى الكنز. وطبعا - 00:22:40

دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر وهو كتاب قيم جدير بالقراءة والاطلاع. ايضا من مختصرات تفسير يحيى ابن سلام مختصر مهم جدا ومتقدم ايضا وهو تفسير او مختصر هود ابن محكم الهوارى الاباضي. وهود ابن محكم من علماء القرن - 00:23:00
ثالث الهجري. وقد اختصره ووظع فيه بعض التأويلات التي مذهب الاباضية. ولذلك فان محقق الكتاب عندما حققه وهو الاستاذ بلحاج بن سعيد شريفي وهو من الاباضية المعاصرين قال لو شئت ان اسمي تفسير هود ابن المحكم الهوارى باسم اخر غير اسمه الذي اختاره له هود. فهو قد سماه تفسير كتاب الله العزيز - 00:23:20

قال لو شئت ان اسميه باسم اخر لسميته مختصر تفسير يحيى ابن سلام البصري. ولذلك فالكتاب كتاب آآ مختصر او تفسير هود ابن المحكم الهوارى من الكتب المهمة التي تعيننا على معرفة منهج يحيى بن سلام رحمه الله في كتابه آآ تفسير القرآن الكريم وقد توفي - 00:23:50

هود ابن محكم في اواخر القرن الثالث الهجري. وقد طبعت دار الغرب الاسلامي عام الف واربع مئة وعشرة تقريبا وطبع في اربعة مجلدات وهذا ايضا من التفاسير المهمة وهو من التفاسير الاباضية التي بقيت الا ان منهج الاباضية لا يظهر في هذا الكتاب كثيرا لانه مختصر من - 00:24:10

سيدي يحيى بن سلام والاثار فيه قليل لمؤلفه هود ابن المحكم الهوارى. تأتي الان ايها الاخوة على كيف وصلنا تفسير ذكرت لكم انه وصل عن طريق ابنه وعن طريق آآ تلميذه العطار وطبع عام الف - 00:24:30
واربع مئة وخمسة وعشرين هجرية بواسطة المحققة الفاضلة الاستاذة هند شلبي. وفي الحقيقة ان تفسير يحيى بن سلام قد حقق

في كلية الاداب في تونس عن طريق عدد من الطلاب الا انه لم يطبع هذا التحقيق. فتصدت الاستاذة هند شلبي وهي من امهر من يقرأ مخطوطات تفسير - [00:24:50](#)

يحيى بن سلام وحققته وخرج في مجلدين عن دار الكتب العلمية عام الف واربع مئة وخمسة وعشرين. لكن للأسف الشديد ان هذا الكتاب ليس كاملا والذي طبع منه هو من سورة النحل الى سورة الصافات فقط. وهناك قطع متفرقة من سور اخرى للقرآن الكريم الا انها غير واضحة - [00:25:10](#)

وقد ذكرت المحققة صعوبة قراءتها. وهذا الكتاب ايها الاخوة هو حلقة وصل بين الذين سبقوا الامام الطبري والذين جاءوا بعد الامام الطبري رحمه الله تعالى وهو من كتب التفسير القيمة التي هي جديرة بالدراسة ولذلك فاني ادعو الباحثين الى قراءة كتاب - [00:25:30](#)

تفسير يحيى بن سلام قراءة بحث ودرس ودراسته في الدراسات الاكاديمية وطرحه للبحث فانه كان حلقة مفقودة الان فاصبحت آآ من اهم الحلقات في تاريخ التفسير. هذا ما اردت ان اشير اليه في هذه الحلقة عند ذكرى يحيى بن سلام البصري وتفسيره وقيل - [00:25:50](#)

العلمية وارجو ان اكون قد القيت الضوء على هذا الكتاب وعلى سيرة مؤلفه الامام يحيى بن سلام البصري على شيء من بشيء من الاختصار. اسأل الله سبحانه تعالى ان يتغمد العلامة يحيى بن سلام برحمته وان يجزيه خير الجزاء وان يجزي محققة الكتاب خير الجزاء والى مفسر اخر وكتاب - [00:26:10](#)

اخر من كتب التفسير استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في صحابة لائمة التفسير تضحية ونور هداية سبقوا الى التحريم والتنوير. تنويري حبيب امتنا بن عباس عهد الامام السابق بن جرير - [00:26:30](#)

والقرى طبي الفذ وابنك - [00:27:20](#)